[333] أحدهما الاحمر والآخر الاخضر " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد أطعمه رسول ا صلى ا عليه وآله من فاكهة الجنة لما هبط بها جبرئيل، وقال: " لا ينبغى أن يأكله في الدنيا إلا نبى، أو وصى نبى " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال له رسول ا صلى ا عليه وآله: " أنت أقومهم بأمرا، وأوفاهم بعهد ا، وأعلمهم بالقضية، وأقسمهم بالسوية، وأرأفهم بالرعية " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال له رسول ا صلى ا عليه وآله: أنت قسيم النار تخرج منها من (1) أقر وتدع فيها من كفر " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال للعين وقد غاضت: " انفجري " فانفجرت، فشرب منها القوم، وأقبل رسول ا صلى ا عليه وآله والمسلمون معه، فشرب وشربوا، وشربت خيلهم وملؤوا رواياهم (2)، غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد أعطاه رسول ا صلى ا عليه وآله حنوطا من حنوط الجنة، فقال: اقسم هذا أثلاثا: " ثلثا حنطنى به، وثلثا لابنتي، وثلثا لك " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فما زال يناشدهم، ويذكر لهم (3) ما أكرمه ا تعالى، وأنعم عليه، حتى قام قائم الظهيرة، ودنت الصلاة. ثم أقبل عليهم، فقال: أما إذا أقررتم على أنفسكم، وبان لكم من نسبي الذى ذكرت، فعليكم بتقوى ا وحده، وأنهاكم عن سخط ا، فلا تعرضوا، ولا تضيعوا أمرى، وردوا الحق إلى أهله، واتبعوا سنة نبيكم صلى ا عليه وآله وسلم، وسنتى من بعده، فإنكم إن خالفتموني خالفتم نبيكم _____ 1) في المصدر: تخرج منها من آمن وأقر. 2) الروايا: جمع الراوية وهى المزادة من ثلاثة جلود يجعل فيها الماء. 3) في المصدر: ويذكرهم. _____